

أوهام وكيع في علل الحديث لابن أبي حاتم

Halit ALİOĞLU*

الملخص

اشترط المحدثون لقبول رواية الراوي ضبطه ما يرويه، واهتموا بمعرفة درجات الرواة في الضبط، فميزوا مراتبهم في ذلك باصطلاحات خاصة تبين منازلهم، فاستعملوا اصطلاحات تفيد أعلى مراتب الضبط كالحجة والثبت والثقة وغيرها، واختاروا اصطلاحات أخرى تفيد مراتب ضعف الضبط كقولهم صدوق وضعيف وسيء الحفظ ويخطئ كثيراً ومضطرب الحديث ومنكره وغيرها من المصطلحات العديدة، ورغم بيانهم للدرجات العليا من الضبط للرواة إلا أنهم ذكروا أوهاماً وأخطاءً وقع فيها الرواة الثقات الأعلام، وهذه الأوهام لا تؤثر في تضعيفهم أو الخط من مراتبهم مقابل الكم الكبير من الروايات الصحيحة التي رووها، وقد بين النقاد وعلماء العلل ذلك لما له من أهمية عند اختلاف الرواة في الترجيح بين رواياتهم، يسלט هذا البحث الضوء على كل الأوهام المنسوبة لوكيع بن الجراح التي ذكرت في كتاب العلل لابن أبي حاتم، مع مقارنة ذلك بكلام علماء العلل وبيان موافقتهم أو مخالفتهم في ذلك، ويهدف إلى الوصول إلى نتائج مهمة منها التأكد من نسبة الأوهام إلى وكيع وبيان اتفاق النقاد على ذلك واختلافهم، والبحث عن طرق أخرى للروايات وأثرها في الترجيح.

الكلمات المفتاحية: الحديث، أوهام، وكيع، علل الحديث، ابن أبي حاتم

İbn Ebî Hâtim'in 'İlelu'l Hadîs Adlı Eserinde Vekî' b. Cerrâh'a Ait Rivayetlerdeki Vehimleri

Öz

Muhaddisler bir râvinin rivayetinin kabulü için zabtı şart koşmuşlardır. Zabt yönünden râvilerin derecelerinin bilinmesine önem vermişlerdir. Derecelelerini ortaya koyan özel terimlerle her birinin derecesini belirlemişlerdir. Zabtın en yüksek derecelerini ifade eden *hüccet*, *sebt* ve *sika* terimleri; zabtta z'afiyet derecelerini ifade eden ise *sadûk*, *zayıf*, *seyyiu'l-hıfz*, çokça hata eden, *muzdaribu'l-hadîs*, *münkerü'l-hadîs* gibi çeşitli terimleri kullanmışlardır. Râvilerin zabt özelliğinin en üst derecelerini ifade etmelerine rağmen en meşhur sika râvilerdeki vehim ve hataları da zikretmişlerdir. Sahih olarak naklettikleri birçok rivayete karşın, var olan bu vehimler ne onları zayıf saymayı gerektirmiş ne de derecelerini düşürmüştür. Münekkit muhaddisler ve 'ilelu'l-hadîs âlimleri bunun, rivayetler arasındaki ihtilaflar konusunda önemli olduğunu ifade etmişlerdir. Bu çalışma, ibn Ebî Hâtim'in Kitâbu'l-ilel adlı eserinde zikredilen Vekî' b. Cerrâh'a ait rivayetlerdeki vehimlere ışık tutmakta, 'ilelu'l-hadîs âlimlerinin konu ile

Article Types / Makale Türü: Research Article / Araştırma Makalesi

Received / Makale Geliş Tarihi: 29/10/2023, Accepted / Kabul Tarihi: 30.12.2023

DOI: <https://doi.org/10.58852/dicd.1382893>

* Doktora Öğrencisi, Yalova Üniversitesi Lisansüstü Eğitim Enstitüsü,

ORCID ID: <https://orcid.org/0000-0003-0088-454X>

e-posta: khaledal9@yahoo.com

Atıf/ Citation: ALİOĞLU, Halit. Altun.. "İbn Ebî Hâtim'in 'İlelu'l Hadîs Adlı Eserinde Vekî' b. Cerrâh'a Ait Rivayetlerdeki Vehimleri". *Dicle İlahiyat Dergisi* 26/2 (2023), 343-364.

ilgili görüşlerini aktarıp konuyu destekleyici ve konuya muhalif yanlarını açıklamaktadır. Vekî' b. Cerrâh'ın rivayetlerindeki vehim oranının belirlenmesi, münekkî muhaddislerin bu konuyu kabulü ve buna ihtilaf etmelerinin ifade edilmesi, rivayetlerin diğer tariklerinin ve tercih konusundaki etkisinin araştırılması gibi sonuçlara ulaşmayı hedeflemektedir.

Anahtar kelimeler: Hadis, Vehimler, Vekî', 'İlelu'l-hadis, İbn Ebî Hâtim

WAKI'S AWHAM IN IBN ABÎ HATIM'S BOOK, "ILAL AL-HADITH"

Abstract

In order to accept a narrator's narration, hadith scholars conditioned that he be precise in what he narrates, and they were interested in knowing the degrees of narrators in precision, so they distinguished their ranks in this regard with special terms that show their ranks. So they used terms that indicate the highest levels of precision, such as *hujja*, *sabt*, *sika* and other terms. They used other terms that indicate the levels of poor narrating, such as saying: *sadûq*, *daeef*, *seyu'l-hifz*, made many mistakes, confused in narrating, and many other terms. Despite their explanation of the highest levels of accuracy of the narrators, they mentioned mistakes and errors committed by the trustworthy and eminent narrators. These mistakes do not have the effect of weakening them or lowering their ranks in comparison to the large number of authentic narratives that they narrated. Critics and scholars have explained this because of its importance when narrators differ in the weighting between their narrations. This research sheds light on the errors of Waki' ibn al-Jarrah that were mentioned in the book "Al-Ilal" by Ibn Abî Hâtim. Comparing this with the evaluation of scholars of *ilal* and explaining their agreement or disagreement with that. It aims to reach important results, including verifying the attribution of mistakes to Waki', clarifying the critics' agreement on that and their differences, and searching for other methods for narrations and their effect on weighting narrations.

Keywords: Hadith, Awham, Waki', Ilal al-Hadith, Ibn Abî Hâtim

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين وبعد، فإن المسلمين بدءاً من عهد الصحابة اهتموا بنقل كلامه وأفعاله وتقريراته الخلقية والخلقية صلى الله عليه وسلم للأجيال اللاحقة، وكانوا حريصين في النقل والرواية خشية الخطأ والنسيان أو قول ما لم يقله صلى الله عليه وسلم وقد سمعوا منه قوله: "من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار"¹، ومن المعلوم أن الإنسان مهما قويت ذاكرته وعلا شأنه في الضبط والتيقظ إلا أنه معرض للخطأ والنسيان وجل من لا ينسى ولا يخطئ، ولهذا وضع العلماء والمحدثون شروطاً وضوابط يضبطون من خلالها حديث رسول الله ويحفظونه، ومن هذه الشروط: العدالة والضبط وانتفاء الشذوذ والعلة القادحة، ويقصد بالضبط أداء الراوي الحديث ونقله كما حمله دون خطأ أو نسيان أو تحريف وما شابه، ومن المعلوم أن الإنسان معلول بالنسيان وأن الناس درجات في قوة الحفظ والضبط فمهما قويت حافظته الراوي وعلا شأنه في الضبط والتيقظ فالخطأ

* طالب دراسات عليا في جامعة بلوا - تركيا في قسم العلوم الإسلامية الأساسية.

¹ محمد بن إسماعيل البخاري، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. (بيروت: دار طوق النجاة، 1422)، "العلم"، 38.

أمر محتمل لأسباب مختلفة، وقد ذكر العلماء مراتب الرواة في الضبط وميزوا ذلك بألفاظ تدل على أعلى مراتبه إلى أدناها، ورغم ذلك قد يكون الراوي موصوفاً بأعلى درجات الضبط والتثبت ويقع في الخطأ لعارض ما، وقد تنبه العلماء لذلك وقارنوا الروايات ببعضها ورجحوا بين الرواة في ذلك، وذكروا أوهاماً كثيرة للرواة الثقات وقعوا بها وقد اتفقت آراؤهم في ذلك أحياناً واختلفت أحياناً أخرى، ومن الرواة الثقات الذين ذكرت أوهامهم وكيع بن الجراح الرؤاسي، المحدث الكبير المشهور بضبطه وحفظه وتثبته، وقد وردت في ذلك أقوال لكبار العلماء تبين منزلته في ذلك، ومع ذلك لم يسلم وكيع - رحمه الله - من النقد فقد ذكر العلماء له أوهاماً كثيرة متنوعة بين الوهم في الأسماء والتصحيح أو إسقاط رواة أو إبدال راو بآخر، ومن المحدثين الذين ذكروا ذلك ابن أبي حاتم في كتابه المعروف علل الحديث، فقد ذكر فيه أوهام وكيع، ونقل أقوال أبيه وأبي زرعة الرازيان، وفي هذا البحث دراسة لهذه الروايات بجمع طرقها وتخريجها ومقارنتها ببعضها وبين أقوال العلماء فيها وذكر اتفاقهم واختلافهم في ذلك مع الترجيح وبيان القرائن والمرجحات للوصول إلى نتائج تفيد في فهم قواعد المحدثين في تقديم روايات وكيع بالوهم واستخلاص ما يمكن أن يفيد في دراسة علل الحديث وأوهام ثقات آخرين. والله الموفق.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث من خلال بحثه أوهام راو ثقة مشهور وهو وكيع بن الجراح، وأثر ذلك في رواياته، وبيان نوع العلة وسببها وتأثيرها في قبول الروايات أو ردها.

مشكلة البحث: تكمن مشكلة البحث وسؤاله الأساسي حول الأوهام المنسوبة لو كيع بن الجراح في علل الحديث لابن أبي حاتم ونوعها وتأثيرها في روايات وكيع والتأكد من سبب الوهم ومصدره هل هو من وكيع كما ذكر أم أنه متعلق بأمر آخر.

الدراسات السابقة: خلال البحث الموسع الذي أجرته في قواعد بيانات المكتبات في شبكة الانترنت لم أطلع على بحث خاص بأوهام وكيع في علل الحديث لابن أبي حاتم، ولكني وجدت دراسات قريبة منه ومتعلقة بالموضوع منها:

1- كتاب **أوهام المحدثين الثقات** لمؤلفه سعيد بن عبد القادر باشنقر، وقد طبعته دار بن حزم في أربعة عشر مجلداً عام 2015 في بيروت. وقد أورد فيه أوهام الأئمة الحفاظ الكثيرين ثم أتبعه بأوهام رجال الشيخين ثم بأوهام رجال البخاري ثم بأوهام رجال مسلم وفي الأخير ذكر أوهام رواة الكتب الستة، وقد ذكر ترجمة لكل راو وأتبعه بأوهامهم حسب المنهج الذي ذكره، وقد تفحصت قسم روايات وكيع التي وهم فيها فوجدت فيها روايتين من الروايات التي وردت في علل بن أبي حاتم، تناولها بالدراسة لكونها وردت ضمن الروايات التي تتبعها وفق منهجه، وقد ذكر الرواية ثم قام بتخريج الطرق والحديث عن الطريق الراجحة مستشهداً بأقوال الأئمة والنقاد، ولم أدخل هاتين الروايتين المدرستين في بحثي ودرست بقية الروايات التي لم تدخل في نطاق بحثه.

2- مقالة باسم **"المسائل المنتقدة على الإمام وكيع بن الجراح: دراسة تحقيقية"** للدكتور محمد عمران شمس والدكتور أظاهر خان، نشرتها مجلة تهذيب الأفكار، العدد 4 في يناير - يونيو عام 2017. وقد اطلعت على المسائل المذكورة فيها فوجدتها إحدى عشرة مسألة، ولم يتبع المؤلفان في الدراسة منهجاً واضحاً في إيراد المسائل من مصادر معينة ومناقشتها، بل قاموا بسرد نص الحديث ثم تكلموا عن الطرق دون تمهيد للخلاف على مدار الحديث ودون مناقشة منهجية، وقد أوردوا حديثاً من علل الحديث لابن أبي حاتم رأيت إعادة دراسته وفق منهج واضح لبيان علة الوهم المنسوبة لو كيع.

منهج البحث: اتبعت في دراسة الروايات المنهج الاستقرائي والتحليلي الاستنتاجي، حيث يتم تتبع كل طرق الحديث وتقارن ببعضها ويتم تحليلها للوصول إلى نتائج في ضوء أقوال علماء العلل والجرح والتعديل، وقد قمت بتخريج الطرق من الصحيحين إن وجد فيهما وإلا فمن الكتب الأربعة وإن لم أجده فيها ذكرت مصدراً حسب القدم الزمني، وقد اقتصر على ذكر مصدر واحد على الأقل لكل وجه خشية التطويل إلا إن كانت هناك فائدة في ذكر مصادر متعددة، وبعد تخريج الطريق رسمت جدولاً توضيحياً لطرق الرواية

عند الحاجة لذلك، ثم تكلمت في المناقشة والترجيح عن الطرق والخلاف بينها وترجيح الوجه الراجح مستدلاً بالقرائن والمرجحات المقوية لذلك مع الاستدلال بأقوال علماء العلل وتوجيه آرائهم حسب الأصول المعتمدة في علم العلل.

هدف البحث: يهدف البحث إلى دراسة الأوهام المنسوبة لوكيع وبيان آراء علماء العلل وموافقهم أو مخالفتهم، كما سيتم التعرف على سبب تلك الأوهام وأنواعها وتأثيرها في الروايات من عدمه.

خطة البحث: يتألف البحث من مقدمة وتمهيد تم فيه تعريف العلة والوهم وذكرت فيه ترجمة موجزة لوكيع ولابن أبي حاتم ونبذة عن كتابه علل الحديث، وأربعة مباحث معنونة بنوع الوهم وفيها دراسة خمسة أحاديث، وفي نهاية البحث خاتمة ذكرت فيها نتائج البحث، وفهرس المصادر والمراجع.

التمهيد: وفيه تعريف العلة والوهم

أولاً: العلة لغة: تطلق العلة في اللغة على ثلاثة معان هي: التكرّر أو التكرير، والعائق يعوق، والضعف في الشيء، فالأول العَلْلُ وهي الشربة الثانية وتأتي بمعنى التكرّر ومنه حديث: " إذا عله ففيه القود"² والمعنى الثاني العائق يعوق، قال الخليل: "العلة حدث يشغل صاحبه عن وجهه، والمعنى الثالث، العلة المرض وصاحبها معتل"³ وقال الفيروزآبادي: "العلة بالكسر المرض"⁴.

واصطلاحاً: عرف علماء الحديث العلة بتعاريف متعددة مختلفة ألفاظها لكنها تجتمع على أوصاف العلة وهي الخفاء وظهور السلامة منها وأنها تقدر في صحة الحديث، أكتفي بإيراد تعريف النووي فقد عرف العلة بقوله: "عبارة عن سبب غامض قادح مع أن الظاهر السلامة منه"⁵.

ثانياً: الوهم لغة: يطلق الوهم على الغلط والسهو، وأوهم من الحساب كذا: أسقط، وكذلك في الكلام والكتاب، وقال ابن الأعرابي: "أوهم ووهم ووهم سواء؛ ووهمت في الحساب وغيره أوهم وهما إذا غلطت فيه وسهوت"⁶.

أما اصطلاحاً فلم أجد من عرفه في كتب الحديث لوضوحه وبيانه ويمكن تعريفه بأنه: غلط يقع به الراوي في سند الحديث أو متنه أو فيهما. وهناك مرادفات للوهم استعملها المحدثون منها الغلط والخطأ والنسيان والغفلة، وهناك تداخل بين هذه المصطلحات وعموم وخصوص، وقد اعتاد المحدثون على تسمية أخطاء الرواة الثقات والمشاهير بالأوهام، أما إن كثرت أخطاء الثقة فإنها تنزل بمرتبتها إلى درجة الصدوق، وحينها يقال: صدوق يخطئ وأحياناً يقال صدوق له أوهام، وإن قل ضبط الراوي أكثر فيقال: يخطئ

² عبد الرزاق بن همام الصنعاني، المصنف، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي (الهند: المجلس العلمي، بيروت: المكتب الإسلامي، 1403)، 276/9. من كلام إبراهيم النخعي.

³ أحمد بن فارس القزويني، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون (سوريا: دار الفكر، 1399هـ / 1979م)، 4/12-14.

⁴ محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1426هـ / 2005م)، 1035.

⁵ يحيى بن شرف النووي، التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، تحقيق: محمد عثمان الحشت (بيروت: دار الكتاب العربي، 1405هـ / 1985م)، 44. وانظر:

Mustafa Macit Karagözoğlu, " İlelü'l-Hadîs", Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi, 2020; 22:84-86.

⁶ محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، (بيروت: دار صادر، 1414هـ)، 644/12؛ الفيروزآبادي، القاموس المحيط، 1168.

كثيراً أو يروي المناكير أو يخالف الثقات وما شابه من ألفاظ تدل على نسبة الخطأ وقتله أو كثرته، وفي الأمر متسع بين المحدثين وخلاف في إطلاق هذه الاصطلاحات نظراً لاختلاف تقييمهم وتقديراتهم لعدد أغلاط الرواة مقابل رواياتهم الصحيحة.⁷

ثالثاً: ترجمة وكيع بن الجراح

هو وكيع بن الجراح بن عدي، أبو سفيان الرؤاسي، روى عن خلق كثير، وروى عنه جمع غفير من المحدثين، وقد اتفق الأئمة والحفاظ على عدالته وضبطه وإتقانه وتبته، ولهم في ذلك أقوال كثيرة يطول ذكرها،⁸ لكن أذكر ما يتعلق بمرتبه في الضبط ودرجته بين أقرانه، قال أحمد: "ابن مهدي أكثر تصحيحاً من وكيع، ووكيع أكثر خطأ من ابن مهدي، ووكيع قليل التصحيح"،⁹ وقال أيضاً: "أخطأ وكيع في خمس مئة حديث"،¹⁰ ويفهم من هذا القول أن وكيعاً له تصحيفات وأخطاء وإن كانت تصحيقاته قليلة، وقد جاء ما يدل على رتبة وكيع في الضبط بين أقرانه، فقال عبد الصمد بن سليمان البلخي: "سألت أحمد بن حنبل، عن يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي، ووكيع بن الجراح، والفضل بن دكين، فقال: ما رأيت أحداً أحفظ من وكيع، وكفاك بعبد الرحمن بن مهدي معرفة وإتقاناً، وما رأيت رجلاً أوزن بقوم من غير محاباة ولا أشد تثبناً في أمور الرجال من يحيى بن سعيد، وأبو نعيم أقل الأربعة خطأ، وهو عندي صدوق ثقة بموضع الحجّة في الحديث"، فقد أكد أحمد أن أقل هؤلاء الرواة الأربعة خطأ هو أبو نعيم الفضل بن دكين، ويفهم منه بمفهوم المخالفة أن الثلاثة الآخرين أكثر خطأ من أبي نعيم، وقال حنبل بن إسحاق: "قال أبو عبد الله: ما رأيت بالبصرة مثل يحيى بن سعيد، وبعده عبد الرحمن بن مهدي، وعبد الرحمن أفقه الرجلين. قيل له فوكيع، وأبو نعيم؟ قال: أبو نعيم أعلم بالشيوخ وأساميهم وبالرجال، ووكيع أفقه"،¹¹ وفي هذه المقولة أكد أحمد بن حنبل مزية أبي نعيم ووكيع، وذلك أن أبو نعيم أضبط للشيوخ والرواة وأساميهم أما وكيع فإنه أكثر فقهاً من أبي نعيم، وبعبارة أخرى فإن أبو نعيم أكثر اهتماماً بجانب الرواية أما وكيع فإلى جانب اشتغاله بالرواية اهتم بالدراية وفقه الحديث، وقد سئل أحمد بن حنبل: إذا اختلف وكيع، وعبد الرحمن بقول من نأخذ؟ فقال: "عبد الرحمن نوافق أكثر، وخاصة في سفيان، كان معنياً بحديث سفيان"،¹² توفي سنة ثمانية وعشرين أو تسعة وعشرين ومائة.¹³

رابعاً: ترجمة ابن أبي حاتم

هو عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر، أبو محمد، الحافظ العلم الجامع التميمي الرازي، ولد سنة أربعين ومائتين، أو إحدى وأربعين. طلب العلم منذ صغره فتلقى العلم على كبار الشيوخ وروى عنه جمع غفير، وأثنى عليه المحدثون والعلماء، قال أبو يعلى الخليلي: "أخذ علم أبيه وأبي زرعة، وكان مجراً في العلوم ومعرفة الرجال، صنف في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين، وكان زاهداً

7 انظر: أحمد بن علي بن حجر، تهذيب التهذيب، (الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، 1326)، 381/10.

8 انظر: عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم الرازي، الجرح والتعديل، (حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1271هـ/1952م) 222-2019/1.

9 أحمد ابن حنبل الشيباني، العلل ومعرفة الرجال، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس (الرياض: دار الخاني، 1422هـ/2001م)، 394/1.

10 علي بن الحسن بن عساکر، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمري (بيروت: دار الفكر، 1415هـ/1995م)، 98/63.

11 المصدر السابق، 73/76/63.

12 أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، تحقيق: أحمد بن علي (بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1422هـ/2002م)، 512/11.

13 Mehmet Emin Özafşar, "Vekî' B. Cerrâh", Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi, 2013; 43/8-9.

يُعدُّ من الأبدال"، وقال الذهبي: "كتابه في الجرح والتعديل يقضي له بالرتبة المنيفة في الحفظ، وكتابه في التفسير عدة مجلدات، وله مصنف كبير في الرد على الجهمية يدل على إمامته"، مات رحمه الله تعالى في المحرم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.¹⁴

خامساً: نبذة عن علل ابن أبي حاتم

ألف العلماء تصانيف عديدة في علم علل الحديث، ومن هذه المصنفات كتاب العلل لابن أبي حاتم وهو كتاب عظيم في بابه، وهو من أجودها وأنفعتها عند الأئمة، وهو مرتب على أبواب الفقه، وقد افتتحه مؤلفه بمقدمة عن أهمية علم العلل، ثم ثنى بكتاب الطهارة ثم الصلاة .. مرتباً على أبواب الفقه، ولم يقسم الكتاب الواحد إلى أبواب، ولا يوجد ترتيب بين المسائل، وقد يكرر بعض الأبواب. ولم يكتف مؤلفه رحمه الله تعالى على رأيه فقط، بل شمل آراء أئمة هذا العلم، خاصة أبو حاتم وأبو زرعة رحمهما الله تعالى الذين شكلت آراؤهما معظم مادة هذا الكتاب، وقد يخالفهم، ولا يقتصر على نقل الآراء، وكثيراً ما يسرد سؤالاته لأبي حاتم وأبي زرعة متتالية، ويذكر في نقوله الكثير من الفوائد القيمة، مثل الحكم على الرواة جرحاً وتعديلاً، ومثل النص على السماع وعدمه، ويمكن القول بأن الكتاب غنيٌّ بمسائل مصطلح الحديث التي ينبغي على الباحث أن يتأملها جيداً ويستفيد منها.

وقد أثنى العلماء -رحمهم الله تعالى- على هذا الكتاب القيم، وحثوا طلاب الحديث على الاهتمام به والاستفادة منه، ولأهمية هذا الكتاب عند الحافظ ابن عبد الهادي صنف كتاباً بعنوان تعليقة على العلل لابن أبي حاتم، وراح يشرح فيه علة الحديث الذي يورده ابن أبي حاتم، بتخرجه من كتب الحديث وإيراد كلام الأئمة فيه، وله أحكام على الأحاديث والرواة مع تصويبات لبعض الأخطاء، ولكن المنية وافته، ولم يتم الكتاب.¹⁵

وسنبداً بعرض الأوهام التي نسبت لوكيع كما وردت في علل الحديث معنونة في مباحث أربعة:

المبحث الأول: وهم وكيع بإبدال راو بأخر

قال ابن أبي حاتم في كتابه: "وسألت أبا زرعة عن حديث رواه وكيع بن الجراح، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن حارثة، عن خباب: شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرمضاء، فلم يشكنا، قال أبو زرعة: أخطأ فيه وكيع؛ إنما هو على ما رواه شعبة وسفيان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن خباب، عن النبي صلى الله عليه وسلم".¹⁶

المطلب الأول: تخريج أوجه الحديث

قد روي الحديث من عدة أوجه على الشكل التالي:

الوجه الأول: "وكيع بن الجراح، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن حارثة، عن خباب، أخرجه الحميدي وابن ماجه،¹⁷ وتابعه يحيى بن عيسى وشريك عن الأعمش".¹⁸

¹⁴ انظر: محمد بن أحمد الذهبي، *تذكرة الحفاظ*، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1419هـ / 1998م)، 34/3؛ عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، *طبقات الشافعية الكبرى*، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو (مصر: دار هجر، 1413)، 324/3.

¹⁵ انظر: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ابن أبي حاتم، *علل الحديث*، مقدمة التحقيق، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف د. سعد بن عبد الحميد وخالد بن عبد الرحمن الجروسي (د. ت. مطابع الحميضي، 1427هـ / 2006م)، 291-283/1.

¹⁶ ابن أبي حاتم، *علل الحديث*، 2/120، رقم 255.

¹⁷ عبد الله بن الزبير الحميدي، *المسند*، تحقيق: حسن سليم أسد الداراني (دمشق: دار السقا، 1996)، 238/1؛ محمد بن يزيد القزويني بن ماجه، *السنن*، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي (د.ن. دار إحياء الكتب العربية، د.ت.)، "الصلاة"، 3.

¹⁸ سليمان بن أحمد الطبراني، *المعجم الكبير*، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي (القاهرة: مكتبة ابن تيمية، د. ت)، 72/4.

الوجه الثاني: شعبة وسفيان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن خباب، عن النبي صلى الله عليه وسلم. أخرجه أحمد وأبو عوانة من طريق شعبة،¹⁹ وأخرجه الحميدي من طريق وكيع وقبيصة عن سفيان،²⁰ والسراج من طريق أبي نعيم عن سفيان، والطبراني من طريق عبد الرزاق وأبي نعيم ومحمد بن كثير عن سفيان،²¹ وتابعهم أبو الأحوص سلام بن سليم وزهير،²² ويونس بن أبي إسحاق،²³ وزكريا بن أبي زائدة وسليمان بن قمر،²⁴ واسرائيل وشريك،²⁵ والرحيل بن معاوية،²⁶ وأبو خيثمة،²⁷ ومفضل بن صدقة،²⁸ ومتابعة من طريق أبي جعفر الرازي عن الأعمش عن أبي إسحاق به.²⁹

الوجه الثالث: عبد الرحمن بن مغراء، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن بعض أصحابه، عن خباب، أخرجه البزار.³⁰

الوجه الرابع: عمر بن حفص، عن أبيه عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، أو من هو مثله من أصحابه عن خباب، أخرجه الطحاوي.³¹

الوجه الخامس: سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن خباب.³²

الوجه السادس: يحيى بن أبي بكر عن شعبة عن حصين والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب.³³

¹⁹ أحمد ابن حنبل، المسند، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد وآخرون (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1421هـ/2001م)، 530/34؛ يعقوب بن إسحاق أبو عوانة، المستخرج، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي (بيروت: دار المعرفة، 1419هـ/1998م)، 288/1.

²⁰ سفيان بن سعيد الثوري، حديث الإمام سفيان بن سعيد الثوري (رواية: السري بن يحيى عن شيوخه عن الثوري، ورواية: محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري)، تحقيق: عامر حسن صبري (بيروت: دار البشائر الإسلامية، 2004م)، 69.

²¹ الحميدي، المسند، 237/1؛ محمد بن إسحاق السراج، حديث السراج، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة بن رمضان (مصر: دار الفاروق، 1425هـ/2004م)، 270/2؛ الطبراني، المعجم الكبير، 78/4.

²² مسلم بن الحجاج النيسابوري، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د. ط، د. ت.)، "المساجد ومواضع الصلاة"، 189-190.

²³ أحمد بن عمرو البزار، البحر الزخار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، 1988)، 78/6.

²⁴ السراج، حديث السراج، 270/2-271.

²⁵ الطبراني، المعجم الكبير، 79/4.

²⁶ الهيثم بن كليب الشاشي، المسند، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، 1410)، 416/2.

²⁷ أحمد بن الحسين البيهقي، السنن الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا (بيروت: دار الكتب العلمية، 1424هـ/2003م)، 644/1.

²⁸ أحمد بن موسى ابن مردويه، جزء فيه أحاديث أبي عبد الله المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر (الرياض: مكتبة الرشد، 1414)، 170.

²⁹ عبد الله بن محمد أبو الشيخ الأصبهاني، ذكر الأقران وروايتهم عن بعضهم بعضاً، تحقيق: مسعد السعدني (بيروت: دار الكتب العلمية، 1417هـ/1996م)، 36.

³⁰ البزار، المسند، 81/6.

³¹ أحمد بن محمد الطحاوي، شرح معاني الآثار، تحقيق: محمد زهري النجار ومحمد سيد جاد الحق (القاهرة: عالم الكتب، 1414هـ/1994م)، 185/1.

³² محمد بن حبان البستي، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1408هـ/1988م)، 343/4.

³³ محمد بن عبد الرحمن المخلص، المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار (قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، 1429هـ/2008م)، 225/3.

الوجه السابع: يحيى بن سعيد الأموي عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضربة، وعن غيره، عن خباب بن الأرت، عن عبد الله بن مسعود، أخرجه الطبراني.

المطلب الثاني: جدول طرق الحديث

سيتم في هذا الجدول توضيح الطرق المتفرعة عن المدار ليتضح الخلاف ومصدر الوهم.

	خباب	سعيد بن وهب	أبو إسحاق	شعبة			أحمد وأبو عوانة
				سفيان الثوري			الحميدي والسراج والطبراني
				أبو الأحوص سلام بن سليم وزهير			مسلم
				ويونس بن أبي إسحاق			البيزار
				الرحيل بن معاوية			الشاشي
				أبو خيثمة			البيهقي
				اسرائيل وشريك			الطبراني
				مفضل بن صدقة			أبو بكر بن فورك
				سليمان بن قرم			السراج
				زكريا بن أبي زائدة			السراج
				الأعمش	أبو جعفر الرازي		أبو الشيخ الأصبهاني
	خباب	حارثة	أبو إسحاق	الأعمش	وكيع		الحميدي وابن ماجه
					يحيى بن عيسى وشريك		الطبراني

البزار	عبد الرحمن بن مغراء	الأعمش	أبو إسحاق	حارثة بن مضرب	عن بعض أصحابه	خباب
الطحاوي	عمر بن حفص	الأعمش	أبو إسحاق	حارثة بن مضرب أو من هو مثله من أصحابه	خباب	
الطبراني	يحيى بن سعيد الأموي	الأعمش	أبو إسحاق	حارثة وعن غيره	خباب	ابن مسعود
ابن حبان	سفيان	الأعمش	عمارة بن عمير	عن أبي معمر	خباب	
أبي طاهر المخلص	يحيى بن أبي بكير	حصين والأعمش	أبي الضحى	مسروق	خباب	

المطلب الثالث: المناقشة والترجيح

اتضح من تخرج طرق الحديث أن مدار الحديث على أبي إسحاق، وقد اختلفت الروايات عنه فرواه وكيع ويحيى بن عيسى وشريك عن الأعمش عن أبي إسحاق عن حارثة عن خباب، ورواه جمع من الثقات منهم شعبة وسفيان الثوري وأبو الأحوص سلام بن سليم وزهير ويونس بن أبي إسحاق، وزكريا بن أبي زائدة وسليمان بن قزم، والرحيل بن معاوية، وأبو خيثمة، ومفضل بن صدقة واسرائيل وشريك كلهم عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن خباب، وللأعمش رواية من هذا الطريق من رواية أبي جعفر الرازي عن الأعمش عن أبي إسحاق به، والذي ترجح أن طريق الرواة الثقات عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن خباب هو الصحيح للقرائن والأسباب التالية:

- 1- رواية جمع كبير من الثقات عن أبي إسحاق بهذا الوجه.
- 2- رواية شعبة وسفيان الثوري عن أبي إسحاق بهذا الطريق، وشعبة وسفيان الثوري أوثق الرواة عن أبي إسحاق، فقد ذكر الترمذي وابن المديني وابن معين وأبو زرعة وآخرون أن الثوري وشعبة أثبت وأحفظ من جميع من روى عن أبي إسحاق.³⁴
- 3- متابعة اسرائيل وشريك-وهما من الثقات الضابطين لحديث أبي إسحاق- رواية شعبة وسفيان الثوري عن أبي إسحاق.³⁵
- 4- إخراج مسلم لهذا الطريق من حديث أبي الأحوص وزهير.
- 5- ترجيح أبي حاتم.
- 6- ترجيح ابن عساکر لهذا الطريق.³⁶

³⁴ عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، شرح علل الترمذي، تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد (الأردن: مكتبة المنار، 1407هـ / 1987م)، 709/2-711.

³⁵ المصدر السابق.

³⁶ علي بن الحسن ابن عساکر، معجم الشيوخ، تحقيق: وفاء تقي الدين (دمشق: دار البشائر، 1421هـ / 2000م)، 988/2.

وقد ذكر أبو زرعة أن وكيعاً أخطأ في هذا الحديث وأبدل سعيد بن وهب بحارثة، ولكن بعد تتبع طرق الحديث ووجوهه تبين أن روايات مختلفة كثيرة جاءت عن الأعمش واختلف عليه فيها فرواه أبو جعفر الرازي عن الأعمش عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن خباب ووافق فيها جمع الثقات عن أبي إسحاق، ورواه وكيع ويحيى بن عيسى وشريك عن الأعمش عن أبي إسحاق عن حارثة عن خباب، ورواه عبد الرحمن بن مغراء، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن بعض أصحابه، عن خباب، ورواه عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، أو من هو مثله من أصحابه عن خباب، ورواه يحيى بن سعيد الأموي عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضربة، وعن غيره، عن خباب بن الأرت، ورواه أيضاً سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن خباب، ورواه يحيى بن أبي بكير عن شعبة عن حصين والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب، فقد اختلفت الروايات عن الأعمش، وقد ذكر علماء الجرح والتعديل أنه ثقة لكنه يضطرب في حديث أبي إسحاق، فقال ابن المديني: الأعمش كثير الوهم في أحاديث هؤلاء الصغار، مثل الحكم، وسلمة بن كهيل، وحبيب بن أبي ثابت، وأبي إسحاق، وما أشبههم.³⁷ فالذي يغلب أن الوهم والاضطراب من الأعمش لا من وكيع، فقد يكون الأعمش قد رواه على أوجه مختلفة مضطربة ثم رواه وكيع حسبما سمعه منه.

وهم ابن عيينة في رواية الحديث: وقد ذكر ابن أبي حاتم رواية ابن عيينة هذا الحديث عن الأعمش، عن عمارة، عن أبي معمر، عن خباب؛ قال: شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم الرمضاء، وقال أبو حاتم: "هذا خطأ، أخطأ فيه ابن عيينة ليس لهذا أصل"، وقد وضع أبو زرعة المقصود من ذلك وهو أن ابن عيينة أدخل متن حديث في سند حديث آخر، فأدخل متن حديث شكوى الرمضاء للرسول صلى الله عليه وسلم في سند حديث عمارة، والحال أن حديث عمارة فيه السؤال عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم.³⁸ فقد روى الحديث جرير وعبد الواحد وحفص وسفيان عن عمارة بن عمير، عن أبي معمر، قال: "قلنا لخباب: بأي شيء كنتم تعرفون قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر؟ قال: باضطراب لحيته".³⁹

مثال آخر على وهم وكيع بإبدال راو بآخر في السند

قال ابن أبي حاتم في كتابه: "وسئل أبو زرعة عن حديث رواه وكيع، عن سفيان، عن السدي، عن سليمان بن قتة، عن ابن عباس: أنه قرأ: ؟ فقال أبو زرعة: هكذا كان يرويه وكيع، وإنما هو: سفيان، عن موسى بن أبي عائشة، عن سليمان بن قتة، عن ابن عباس: أنه قرأ. قال أبو محمد: كذا رواه خلف بن هشام، عن أبي عوانة، عن موسى بن أبي عائشة، عن سليمان بن قتة، عن ابن عباس. وكذا رواه أبو الربيع الزهراني، عن سفيان - يعني ابن عيينة - عن موسى بن أبي عائشة، عن سليمان بن قتة، عن ابن عباس".⁴⁰

المطلب الأول: تخريج أوجه الحديث

قد روي الحديث من عدة أوجه على الشكل التالي:

الوجه الأول: وكيع، عن سفيان، عن السدي، عن سليمان بن قتة، عن ابن عباس، لم أقف على تخريجه في مصدر آخر سوى علل ابن أبي حاتم.

الوجه الثاني: موسى بن أبي عائشة، عن سليمان بن قتة، عن ابن عباس.

³⁷ ابن رجب الحنبلي، شرح علل الترمذي، 800/2.

³⁸ ابن أبي حاتم، علل الحديث، 38/2، -39.

³⁹ البخاري، "الأذان"، 90.

⁴⁰ ابن أبي حاتم، علل الحديث، 639/6، رقم 2826.

أخرجه من طريق سفيان الثوري كل من الشافعي،⁴¹ والطبري،⁴² وآخرون، وأخرجه من طريق أبي عوانة سعيد بن منصور،⁴³ وابن أبي الدنيا، لكنه قال: سليمان بن بريدة بدل سليمان بن قتة،⁴⁴ وابن عساكر في تاريخ دمشق،⁴⁵ وأخرجه من طريق شعبة النحاس.⁴⁶ وأخرجه من طريق سفيان بن عيينة الطبري،⁴⁷ وابن الأعرابي،⁴⁸ والحاكم،⁴⁹ وآخرون، وأخرجه من طريق قيس بن الربيع ابن الأعرابي.⁵⁰

الوجه الثالث: وكيع، عن سفيان الثوري، عن موسى بن أبي عائشة، عن سليمان بن قتة، عن ابن عباس. أخرجه الآجري.⁵¹

المطلب الثاني: جدول طرق الحديث

سيتم في هذا الجدول توضيح الطرق المتفرعة عن المدار ليتضح الخلاف ومصدر الوهم.

ابن أبي حاتم	وكيع	سفيان الثوري	السدي	سليمان بن قتة	ابن عباس
الآجري	وكيع	سفيان الثوري	موسى بن أبي عائشة	سليمان بن قتة	ابن عباس
الشافعي والطبري		سفيان الثوري			
سعيد بن منصور وآخرون		أبو عوانة			
النحاس		شعبة			
الطبري والحاكم وآخرون		ابن عيينة			
ابن الأعرابي		قيس بن الربيع			

المطلب الثالث: المناقشة والترجيح

ذكر أبو زرعة هذا الحديث وبين أن الصحيح هو الرواية المخالفة لرواية وكيع عن الثوري، وقد تبين بعد جمع الطرق ودراستها ومقارنتها ببعضها أن الثوري وابن عيينة وأبا عوانة وشعبة وقيس بن الربيع رووا الحديث عن موسى بن أبي عائشة عن سليمان بن قتة عن ابن عباس، وذكر أبو زرعة أن وكيعا رواه عن الثوري عن السدي عن سليمان بن قتة عن ابن عباس، وقد بحثت في كل المصادر والمراجع فلم أعتز على هذا الوجه، بل وجدت حديثا رواه وكيع عن الثوري ووافق جماعة الرواة عن موسى بن أبي عائشة.

⁴¹ محمد بن إدريس الشافعي، التفسير، تحقيق: أحمد بن مصطفى الفزان (السعودية: دار التدمرية، 1427هـ/2006م)، 3/1250.

⁴² محمد بن جرير الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق: أحمد محمد شاكر (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1420هـ/2000م)، 12/430.

⁴³ سعيد بن منصور، السنن، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي (الهند: الدار السلفية، 1403هـ/1982م)، 8/134.

⁴⁴ عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، الصمت وآداب اللسان، تحقيق: أبو إسحاق الحويني (بيروت: دار الكتاب العربي، 1410)، 160.

⁴⁵ ابن عساكر، تاريخ دمشق، 50/318.

⁴⁶ أحمد بن محمد النحاس، إعراب القرآن، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1421)، 4/45.

⁴⁷ الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، 15/348.

⁴⁸ أحمد بن محمد بن الأعرابي، المعجم، تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم (السعودية: دار ابن الجوزي، 1418هـ/1997م)، 2/688.

⁴⁹ محمد بن عبد الله الحاكم، المستدرک علی الصحیحین، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا (بيروت: دار الكتب العلمية، 1411هـ/1990م)، 2/538.

⁵⁰ ابن الأعرابي، المعجم، 2/688.

⁵¹ محمد بن الحسين الآجري، ذم اللواط، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم (القاهرة: مكتبة القرآن، د. ط، د. ت.)، 44.

والذي ترجح من خلال البحث أن طريق الجماعة الرواة عن موسى بن أبي عائشة هو الراجح الصحيح لاتفاقهم على هذا السند وكلهم ثقات، وقد وافق روايتهم وكيع في روايته عن الثوري. أما الطريق التي أعلنها أبو زرعة فلم أجد سندها فعل الوهم ممن دون وكيع أو أن وكيعا رواه مرة على الوجه الصحيح وهم مرة فرواه وأخطأ فأبدل موسى بن أبي عائشة بالسدي، والله أعلم.

المبحث الثاني: وهم وكيع بإسقاط راو من السند

قال ابن أبي حاتم في كتابه: "وسألت أبي عن حديث رواه وكيع، وأبو داود الطيالسي، عن الأسود بن شيبان، عن بحر بن مرار، عن جده أبي بكر؛ قال: كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمر على قبرين، فقال: إنهما يعذبان، فقال: اتنتني بجريدة... ، وذكر الحديث. ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم، فسمعت أبي يقول: هذا أصح من حديث وكيع. ورواه سليمان بن حرب، ومسلم بن إبراهيم وعبد الله بن أبي بكر العتكي، عن الأسود بن شيبان، عن بحر بن مرار، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أبي بكر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، فسمعت أبي يقول: هذا أصح من حديث وكيع." ⁵²

المطلب الأول: تخريج أوجه الحديث

قد روي الحديث من عدة أوجه على الشكل التالي:

الوجه الأول: وكيع، وأبو داود الطيالسي، عن الأسود بن شيبان، عن بحر بن مرار، عن جده أبي بكر؛ أخرجه من طريق وكيع ابن ماجه وابن أبي شيبة، ⁵³ وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده. ⁵⁴

الوجه الثاني: سليمان بن حرب، ومسلم بن إبراهيم، وعبد الله بن أبي بكر العتكي، عن الأسود بن شيبان، عن بحر بن مرار، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أبي بكر، لم أجد من أخرجه من طريق سليمان بن حرب في مصدر آخر، وقد أخرجه من طريق مسلم بن ابراهيم البخاري والبخاري والبخاري، ⁵⁵ وأخرجه من طريق عبد الله بن أبي بكر العتكي الحربي وابن عدي، ⁵⁶ وتابعهم أبو سعيد مولى بني هاشم، ⁵⁷ وعبد الصمد. ⁵⁸

الوجه الثالث: أبو داود الطيالسي عن الأسود بن شيبان عن محمد بن صفوان البكري عن أبي بكر. أخرجه البيهقي. ⁵⁹

المطلب الثاني: جدول طرق الحديث

سيتم في هذا الجدول توضيح الطرق المتفرعة عن المدار ليتضح الخلاف ومصدر الوهم.

⁵² ابن أبي حاتم، علل الحديث، 3/574، رقم 1099.

⁵³ ابن ماجه، "الطهارة"، 26؛ عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة، المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق: كمال يوسف الحوت (الرياض: مكتبة الرشد، 1409)، 1/115.

⁵⁴ سليمان بن داود الطيالسي، المسند، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي (مصر: دار هجر، 1419هـ/1999م)، 2/198.

⁵⁵ محمد بن إسماعيل البخاري، التاريخ الكبير، مراقبة: محمد عبد المعيد خان (الهند: دائرة المعارف العثمانية، د. ط، د. ت)، 2/126؛ البخاري، المسند، 9/101؛ سليمان بن أحمد الطبراني، المعجم الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم (القاهرة: دار الحرمين، د. ط، د. ت)، 4/113.

⁵⁶ إبراهيم بن إسحاق الحربي، غريب الحديث، تحقيق: سليمان إبراهيم محمد العايد (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1405)، 2/610؛ عبد الله بن عدي. الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد وآخرون (بيروت: الكتب العلمية، 1418هـ/1997م)، 2/236.

⁵⁷ أحمد، المسند، 7/34.

⁵⁸ البخاري، التاريخ الكبير، 2/127.

⁵⁹ أحمد بن الحسين البيهقي، إثبات عذاب القبر وسؤال الملكين، تحقيق: شرف محمود القضاة (الأردن: دار الفرقان، 1405)، 47.

		جدّه بكرة أبي	بجر بن مرار	الأسود بن شيبان	وكيع		ابن ماجه وابن أبي شيبة
					أبو داود الطيالسي		أبو داود الطيالسي
	أبي بكرة	عبد الرحمن بن أبي بكرة	بجر بن مرار	الأسود بن شيبان	سليمان بن حرب		ابن أبي حاتم
					مسلم بن إبراهيم		البخاري والبزار والطبراني
					عبد الله بن أبي بكر العتكي		الحري وابن عدي
					أبو سعيد مولى بني هاشم		أحمد
					عبد الصمد		البخاري
		أبي بكرة	محمد بن صفوان البكري	الأسود بن شيبان	أبو داود الطيالسي		البيهقي

المطلب الثالث: المناقشة والترجيح

- تبين بعد جمع الطرق ومقارنتها ببعضها ودراستها أن الطريق الذي رجحه أبو حاتم هو الصحيح للأسباب والقرائن التالية:
- 1- رواية جمع من الثقات وهم سليمان بن حرب ومسلم بن إبراهيم وعبد الله بن أبي بكر العتكي وأبو سعيد مولى بني هاشم وعبد الصمد الحديث عن الأسود بن شيبان عن بجر بن مرار عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة.
 - 2- انفراد وكيع وأبي داود الطيالسي بالرواية بإسقاط عبد الرحمن بن أبي بكرة من السند.

3- ترجيح الطبراني والدارقطني والمزي والبوصيري لطريق عبد الرحمن بن أبي بكرة، فقد قال الطبراني: "ولم يوجد عن الأسود بن شيبان، إلا مسلم بن إبراهيم"،⁶⁰ وقال الدارقطني: "والصواب قول من قال عن عبد الرحمن بن أبي بكرة"⁶¹ وتابعه المزي في تصويبه،⁶² وذكر البوصيري أن طريق ابن ماجه وابن أبي شيبة وهم.⁶³

وقد روى أبو داود الطيالسي الحديث عن الأسود عن محمد بن صفوان البكري عن أبي بكرة، وأبدل عبد الرحمن بمحمد بن صفوان، ولم أجد متابعة لأبي داود الطيالسي في هذه الرواية فلعله أخطأ والصحيح ما رواه الجماعة الثقات عن الأسود.

المبحث الثالث: وهم وكيع في اسم الراوي

قال ابن أبي حاتم في كتابه: "وسئل أبو زرعة عن حديث رواه أحمد بن حنبل، عن وكيع، عن يحيى بن جعفر المازني، عن هلال بن يزيد المازني - عن أبي هريرة - قال: رأيت أبا هريرة يقطع البسر من التمر بالمقراضين؛ يعني: أنه يكره أن ينبد التمر والبسر؛ يجمع بينهما. وروى أحمد بن حنبل، عن عبد الصمد بن عبد الوارث وأبي سعيد مولى بني هاشم، عن يحيى بن يعفر، عن هلال بن يزيد، عن أبي هريرة. فسئل أبو زرعة: أيهما الصحيح؟ قال: يحيى بن يعفر".⁶⁴

المطلب الأول: تخريج أوجه الحديث

قد روي الحديث من عدة أوجه على الشكل التالي:

الوجه الأول: رواه أحمد بن حنبل، عن وكيع، عن يحيى بن جعفر المازني، عن هلال بن يزيد المازني - عن أبي هريرة، أخرجه أحمد،⁶⁵ والدارقطني.⁶⁶

الوجه الثاني: أحمد بن حنبل، عن عبد الصمد بن عبد الوارث وأبي سعيد مولى بني هاشم، عن يحيى بن يعفر، عن هلال بن يزيد، عن أبي هريرة. أخرجه أحمد،⁶⁷ والخطيب البغدادي.⁶⁸

المطلب الثاني: جدول طرق الحديث

سيتم في هذا الجدول توضيح الطرق المتفرعة عن المدار ليتضح الخلاف ومصدر الوهم.

أحمد والدارقطني	أحمد بن حنبل	وكيع	يحيى بن جعفر المازني	هلال بن يزيد المازني	أبي هريرة
-----------------	--------------	------	----------------------	----------------------	-----------

⁶⁰ الطبراني، المعجم الأوسط، 4/113.

⁶¹ علي بن عمر الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي (الرياض: دار طيبة، 1405هـ / 1985م)، وتعليق: محمد بن صالح بن محمد الدباسي (الدمام: دار ابن الجوزي، 1427)، 7/156.

⁶² يوسف بن عبد الرحمن المزي، تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين (بيروت: المكتب الإسلامي والدار القيمة 1403هـ / 1983م)، 9/37.

⁶³ أحمد بن أبي بكر البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، تحقيق: دار المشكاة (الرياض: دار الوطن، 1420هـ / 1999م)، 1/279.

⁶⁴ ابن أبي حاتم، علال الحديث، 4/490، رقم 1592.

⁶⁵ أحمد، العلل ومعرفة الرجال، 3/48.

⁶⁶ علي بن عمر الدارقطني، المؤلف والمختلّف، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر (بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1406هـ / 1986م)، 4/2351.

⁶⁷ أحمد، العلل ومعرفة الرجال، 3/48.

⁶⁸ أحمد بن علي الخطيب البغدادي، موضح أوهم الجمع والتفريق، تحقيق: عبد المعطي أمين قلنجي (بيروت: دار المعرفة، 1407هـ)، 1/180.

			يحيى بن يعفر	عبد الصمد بن عبدالوارث وأبي سعيد مولى بني هاشم	أحمد بن حنبل		أحمد والخطيب
--	--	--	--------------	---	--------------	--	--------------

المطلب الثالث: المناقشة والترجيح

اتضح من الروايات السابقة أن وكيعاً روى الحديث وذكر اسم والد شيخه بأنه جعفر، وقد بين علماء العلل أنه أخطأ في هذا الاسم وأن الصحيح يعفر وليس جعفر، فقد قال أحمد: أخطأ وكيع إنما هو يحيى بن يعفر،⁶⁹ وقال البخاري: "وقال وكيع: يحيى بن جعفر وهو وهم"،⁷⁰ وذكر ابن أبي حاتم أن وكيعاً كان يغلط فيه ويقول يحيى بن جعفر،⁷¹ كما أنه ابن حبان على وهم وكيع،⁷² وقد ذكر العسكري في كتابه رواية وكيع هذه وتصحيحه فيها.⁷³ ورغم كون وكيع حافظاً متقناً ثبتاً إلا أنه وهم في بعض الروايات وهذا منها، وقد قال أحمد: "ابن مهدي أكثر تصحيحاً من وكيع، ووكيع أكثر خطأ من ابن مهدي، ووكيع قليل التصحيح، وقال أيضاً: أخطأ وكيع في خمس مئة حديث"،⁷⁴ فهذا الحديث من الروايات التي أخطأ فيها وكيع في اسم شيخه، والعلة هذه في السند لا تقدر فيه لوروده من طرق أخرى صحيحة.

المبحث الرابع: وهم وكيع في وقف المقطوع

قال ابن أبي حاتم في كتابه: "وسمعت أبا زرعة وذكر حديثاً رواه وكيع، عن حماد بن زيد، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس، في قوله عز وجل: {إن الإنسان لربه لكنود}؛ قال: لكفور. فقال أبو زرعة: هذا وهم؛ وهم فيه وكيع؛ إنما هو: عن أبي الجوزاء فقط".⁷⁵

المطلب الأول: تخريج أوجه الحديث

قد روي الحديث من عدة أوجه على الشكل التالي:

وكيع، عن حماد بن زيد، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس، لم أجد رواية وكيع من طريق حماد في مصدر آخر سوى علل ابن أبي حاتم، ووجدت متابعة لو كيع من طريق آدم وسعيد بن منصور عن حماد،⁷⁶ وأخرجه الطبري الحديث من طريق مجاهد عن ابن عباس.⁷⁷

المطلب الثاني: جدول طرق الحديث

⁶⁹ أحمد، العلل ومعرفة الرجال، 48/3.

⁷⁰ البخاري، التاريخ الكبير، 311/8.

⁷¹ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 157/9.

⁷² محمد بن حبان البستي، الثقات، مراقبة: محمد عبد المعيد خان (المند: دائرة المعارف العثمانية، 1393هـ/1973م)، 254/9.

⁷³ الحسن بن عبد الله العسكري، تصحيقات المحدثين، تحقيق: محمود أحمد ميرة (القاهرة: المطبعة العربية الحديثة، 1402)، 90/1.

⁷⁴ ابن عساکر، تاريخ دمشق، 98/63.

⁷⁵ ابن أبي حاتم، علل الحديث، 4/593-594، رقم 1665.

⁷⁶ مجاهد بن جبر، تفسير مجاهد، تحقيق: محمد عبد السلام أبو النيل (مصر: دار الفكر الإسلامي الحديثة، 1410هـ/1989م)، 743؛ سعيد بن منصور، السنن، تحقيق: فريق من الباحثين (السعودية: دار الألوكة، 1433هـ/2012م)، 409/8.

⁷⁷ الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، 565/24.

		أبي الجوزاء	عمرو بن مالك	حماد بن زيد	وكيع		
	ابن عباس				آدم		مجاهد بن جبر
					سعيد بن منصور		سعيد بن منصور
		مجاهد					الطبري

المطلب الثالث: المناقشة والترجيح

أعل أبو زرعة حديث وكيع ووضح ذلك بأنه من كلام أبي الجوزاء وليس من كلام ابن عباس، وقد بحثت في طرق الحديث فوجدت متابعة لوكيح رواها آدم بن أبي إياس وسعيد بن منصور وكلاهما ثقة ضبط، وقد قيل في سعيد بن منصور: كان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به،⁷⁸ فقد تابعا وكيعا في روايته عن حماد بن زيد وروايتهما مقبولة لكونهما من الثقات، كما أن لرواية وكيع متابعة ناقصة من طريق مجاهد، ويحتمل أن يكون أبا زرعة لم يطلع أو لم يتصله متابعات آدم وسعيد لوكيح، فنسبة الوهم لوكيح مرجوحة والوصل صحيح، والله أعلم.

الخاتمة

يمكننا تلخيص أهم النتائج التي وصل إليها البحث فيما يلي:

- بعض الأوهام المنسوبة إلى وكيع لم تصدر عنه وإنما صدرت من غيره، ولهذا لا تؤثر فيه رواياته.
- تصحيف وكيع أسماء الرواة ثابت عند غالبية المحدثين وعلماء العلل.
- بعض الروايات والأوجه المذكورة لوكيح في العلل لم أجدتها في مصدر آخر، وقد يكون الخطأ فيها ممن هو دون وكيع، فلا يمكن البت فيها ما لم يتم الوقوف عليها.
- وجود طرق تؤثر في الترجيح يغلب على الظن أن أبا حاتم وأبا زرعة لم يقفا عليها.
- إن أحكام علماء العلل على الروايات التي سئلوا عنها صادرة عنهم حسبما توفر لديهم من معلومات، وما وقفوا عليه من روايات، وقد يقف اللاحق على ما لم يقف عليه السابق، ويكون لذلك أثر في الحكم والترجيح، ولذلك فإن دراسة أحكام العلماء على الروايات في كتب العلل لها فائدة كبيرة في التحقق من العلل وأسبابها وأنواعها ومصدرها وفي صقل مهارات الباحث في علم العلل.

- فهرس المصادر والمراجع

- ابن أبي الدنيا، عبد الله بن محمد. الصمت وآداب اللسان. تحقيق: أبو إسحاق الحويني. بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة 1، 1410هـ.
- ابن أبي حاتم الرازي، عبد الرحمن بن محمد. الجرح والتعديل. حيدرآباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة 1، 1271هـ/1952م.
- ابن أبي حاتم الرازي، عبد الرحمن بن محمد. العلل. تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية سعد بن عبد الله الحميد وخالد بن عبد الرحمن الجريسي. الرياض: مطابع الحميضي، الطبعة 1، 1427هـ/2006م.

⁷⁸ أحمد بن علي بن حجر، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة (سوريا: دار الرشيد، 1986-1406)، 241-86.

- ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد التميمي. *علل الحديث*، الرزازي. تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف د. سعد بن عبد الله الحميد. د.ن. مطابع الحميضي، الطبعة الأولى، 1427هـ/2006م.
- ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد. *المصنف في الأحاديث والآثار*. تحقيق: كمال يوسف الحوت. الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة 1، 1409هـ.
- ابن الأعرابي، أحمد بن محمد. *معجم ابن الأعرابي*. تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني. السعودية: دار ابن الجوزي، الطبعة 1، 1418هـ/1997م.
- ابن حبان، محمد بن حبان البستي. *الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان*. ترتيب: علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة 1، 1408هـ/1988م.
- ابن حبان، محمد بن حبان البستي. *الثقات*. مراقبة: محمد عبد المعيد خان، الهند: دائرة المعارف العثمانية، الطبعة 1، 1393هـ/1973م.
- ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني. *تهذيب التهذيب*. الهند: دار المعارف النظامية، الطبعة 1، 1326هـ.
- ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني. *تقريب التهذيب*، تحقيق: محمد عوامة. سوريا: دار الرشيد، الطبعة الأولى، 1406-1986.
- ابن رجب الحنبلي، عبد الرحمن بن أحمد. *شرح علل الترمذي*. تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد. الأردن: مكتبة المنار، الطبعة 1، 1407هـ / 1987م.
- ابن عدي، عبد الله بن عدي. *الكامل في ضعفاء الرجال*. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض وعبد الفتاح أبو سنة. بيروت: الكتب العلمية، الطبعة 1، 1418هـ/1997م.
- ابن عساکر، علي بن الحسن. *تاريخ دمشق*. تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي. بيروت: دار الفكر، الطبعة ؟، 1415هـ/1995م.
- ابن عساکر، علي بن الحسن. *معجم الشيوخ*. تحقيق: وفاء تقي الدين. دمشق: دار البشائر، الطبعة 1، 1421هـ/2000م.
- ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. *السنن*. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. د.ن. دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
- ابن ماجة، محمد بن يزيد. *السنن*. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. مصر: دار إحياء الكتب العربية، د. ط، د. ت.
- ابن مردويه، أحمد بن موسى. *جزء فيه أحاديث أبي عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان*، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني. تحقيق: بدر بن عبد الله البدر. الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة 1، 1414هـ.
- ابن منصور، سعيد بن منصور. *سنن سعيد بن منصور*. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الهند: الدار السلفية، الطبعة 1، 1403هـ / 1982م.
- ابن منظور، محمد بن مكرم. *لسان العرب*. بيروت: دار صادر، الطبعة 3، 1414هـ.
- أبو الشيخ الأصبهاني، عبد الله بن محمد. *ذكر الأقران وروايتهم عن بعضهم بعضا*. تحقيق: مسعد السعدني. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة 1، 1417هـ/1996م.
- أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق. *المستخرج*. تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي. بيروت: دار المعرفة، الطبعة 1، 1419هـ/1998م.
- الأجزئي، محمد بن الحسين. *نم اللواط*. تحقيق: مجدي السيد إبراهيم. القاهرة: مكتبة القرآن، د. ط، د. ت.
- أحمد ابن حنبل، أحمد بن محمد الشيباني. *العلل ومعرفة الرجال*. تحقيق: وصي الله بن محمد عباس. الرياض: دار الخاني، الطبعة 2، 1422هـ/2001م.
- أحمد ابن حنبل، أحمد بن محمد الشيباني. *المسند*. تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد وآخرون. إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة 1، 1421هـ/2001م.
- البخاري، محمد بن إسماعيل. *التاريخ الكبير*. مراقبة: محمد عبد المعيد خان، الهند: دائرة المعارف العثمانية، د. ط، د. ت.
- البخاري، محمد بن إسماعيل. *الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري*. تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. بيروت: دار طوق النجاة، الطبعة 1، 1422هـ.
- البزار، أحمد بن عمرو. *المسند = البحر الزخار*. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وعادل بن سعد وصبري عبد الخالق الشافعي. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، الطبعة 1، 1988هـ.
- البوصيري، أحمد بن أبي بكر. *إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة*. تحقيق: دار المشكاة، تقديم: أحمد معبد عبد الكريم، الرياض: دار الوطن، الطبعة 1، 1420هـ/1999م.

- البيهقي، أحمد بن الحسين. *إثبات عذاب القبر وسؤال الملكين*. تحقيق: شرف محمود القضاة. الأردن: دار الفرقان، الطبعة 2، 1405هـ.
- البيهقي، أحمد بن الحسين. *السنن الكبرى*. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة 3، 1424هـ/2003م.
- الثوري، سفيان بن سعيد. *حديث الإمام سفيان بن سعيد الثوري* (رواية: السري بن يحيى عن شيوخه عن الثوري، ورواية: محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري). تحقيق: عامر حسن صبري. بيروت: دار البشائر الإسلامية، الطبعة 1، 2004م.
- الحاكم، محمد بن عبد الله. *المستدرک على الصحيحين*. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة 1، 1411هـ/1990م.
- الحربي، إبراهيم بن إسحاق. *غريب الحديث*. تحقيق: سليمان إبراهيم محمد العايد. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، الطبعة 1، 1405هـ.
- الحميدي، عبد الله بن الزبير. *المسند*. تحقيق: حسن سليم أسد الداراني. دمشق: دار السقا، الطبعة 1، 1996م.
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. *تاريخ بغداد*. تحقيق: أحمد بن علي. بيروت: دار الغرب الإسلامي، الطبعة 1، 1422هـ/2002م.
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. *موضح أوامم الجمع والتفريق*. تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي. بيروت: دار المعرفة، الطبعة 1، 1407هـ.
- الدارقطني، علي بن عمر. *العلل الواردة في الأحاديث النبوية*. مج 1-11 تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الرياض: دار طيبة، الطبعة 1، 1405هـ/1985م، مج 12-15 تعليق: محمد بن صالح بن محمد الدباسي. الدمام: دار ابن الجوزي، الطبعة 1، 1427هـ.
- الدارقطني، علي بن عمر. *المؤتلف والمختلف*. تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. بيروت: دار الغرب الإسلامي، الطبعة 1، 1406هـ/1986م.
- الذهبي، محمد بن أحمد. *تنكرة الحفاظ*. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة 1، 1419هـ/1998م.
- السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين. *طبقات الشافعية الكبرى*. تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو. مصر: دار هجر، الطبعة 2، 1413هـ.
- السراج، محمد بن إسحاق. *حديث السراج*. تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة بن رمضان، تخريج: زاهر بن طاهر الشحامي. مصر: دار الفاروق، الطبعة 1، 1425هـ/2004م.
- الشاشي، الهيثم بن كليب. *المسند*. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، الطبعة 1، 1410هـ.
- الشافعي، محمد بن إدريس. *تفسير الشافعي*. تحقيق: أحمد بن مصطفى الفران. السعودية: دار التدمرية، الطبعة 1، 1427هـ/2006م.
- الصنعاني، عبد الرزاق بن همام. *المصنف*. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الهند: المجلس العلمي، بيروت: المكتب الإسلامي، الطبعة 2، 1403هـ.
- الطبراني، سليمان بن أحمد. *المعجم الأوسط*. تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. القاهرة: دار الحرمين، د. ط، د. ت.
- الطبراني، سليمان بن أحمد. *المعجم الكبير*. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. القاهرة: مكتبة ابن تيمية، الطبعة 2، د. ت.
- الطبري، محمد بن جرير. *جامع البيان في تأويل القرآن*. تحقيق: أحمد محمد شاكر. بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة 1، 1420هـ/2000م.
- الطحاوي، أحمد بن محمد. *شرح معاني الآثار*. تحقيق: محمد زهري النجار ومحمد سيد جاد الحق، رقمه: يوسف عبد الرحمن المرعشلي. القاهرة: عالم الكتب، الطبعة 1، 1414هـ/1994م.
- الطيالسي، سليمان بن داود. *المسند*. تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي. مصر: دار هجر، الطبعة 1، 1419هـ/1999م.
- العسكري، أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري. *تصحيفات المحدثين*، تحقيق: محمود ميرة. القاهرة: المطبعة العربية الحديثة، الطبعة الأولى، 1402هـ.
- ابن منصور، سعيد بن منصور. *السنن*. تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف د. سعد بن عبد الله الحميد. السعودية: دار الألوكة، الطبعة الأولى، 1433هـ/2012م.

- الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب. *القاموس المحيط*. تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي. بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة 8، 1426هـ/2005م.
- الفزويني، أحمد بن فارس. *معجم مقاييس اللغة*. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. سوريا: دار الفكر، د. ط، 1399هـ / 1979م.
- مجاهد، مجاهد بن جبر. *تفسير مجاهد*. تحقيق: محمد عبد السلام أبو النيل. مصر: دار الفكر الإسلامي الحديثة، الطبعة 1، 1410هـ/1989م.
- المخلص، محمد بن عبد الرحمن. *المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص*. تحقيق: نبيل سعد الدين جرار. قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الطبعة 1، 1429هـ/2008م.
- المزي، يوسف بن عبد الرحمن. *تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف*. تحقيق: عبد الصمد شرف الدين. بيروت: المكتب الإسلامي، والدار القيمة، الطبعة 2، 1403هـ / 1983م.
- مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري. *المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم*. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي، د. ط، د. ت.
- النَّحَّاس، أحمد بن محمد. *إعراب القرآن*. وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة 1، 1421هـ.
- النووي، يحيى بن شرف. *التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث*. تحقيق: محمد عثمان الخشت. بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة 1، 1405هـ/1985م.

KAYNAKÇA

- Ahmed b. Hanbel, *Ahmed b. Muhammed eş-Şeybânî. el-Müsned*. Tahkik: Şuayb el-Arnâvût ve Âdil Mürşid. Beyrût: Muessesetu'r-Risâle, 1. bs. 1421/2001.
- Ahmed b. Hanbel, *Ahmed b. Muhammed eş-Şeybânî. Kitâbü'l-Îlel ve ma'rifeti'r-ricâl*. Tahkik: Vasiyullah Abbas. Riyad: Daru'-Hanî, 2. bs. 1422/2001.
- Bezzâr, Ahmed b. Amr. *el-Müsned*. Tahkik: Mahfûzu'r-Rahmân ve diğêrleri. Medine: Mektebetu'l-Ulum ve'l-Hikem, 1. bs. 1988.
- Ebû Avâne, Yakup b. İshak. *el-Mustahrac*. Tahkik: Eymen b. Arif. Beyrût: Daru'l-Ma'rife, 1. bs. 1419/1998.
- Ebu eş-Şeyh el-Asfehânî, Abdullah b. Muhammed. *Zikru'l-Akran ve Rivayetihim 'an b'adihim ba'den*. Tahkik: Mas'ad S'adanî. Beyrût: Daru'l-kutub el-ilmiiyye, 1. bs. 1417/1996.
- ed-Dârekutnî, Alî b. Ömer b. Ahmed. *el-Îlelü'l-vâride fi'l-eĥâdîsi'n-nebeviyye*. 1-11 cilt, Tahkik: Mahfuz er-Rahman, Riyad: Daru Tayba, 1. bs. 1405/1985; 12-15 cilt, Muhammed Dabbasî. Dammam: Daru İbn el-Cevzî, 1. bs. 1427.
- ed-Dârekutnî, Alî b. Ömer b. Ahmed. *el-Mü'telif ve'l-muĥtelif*. Tahkik: Muvaffak Abdulkadir. Beyrût: Daru'l-Garb, 1. bs. 1406/1986.
- el-Âcürri, Muhammed b. el-Hüseyn, *Zammu'l-livat*. Tahkik: Mecdî es-Seyyid İbrahim. Kahire: Mektebetu'l-Ku'rân. t.y.
- el-Askerî, Ebu Ahmed Hasan el-Askerî. *Tashifatu'l-muhaddisîn*, tahkik: Mahmud Mire. Kahire: el-Matbaa el-Arabiyye el-Hadise, 1. bs. 1402.
- el-Beyhakî, Ahmed b. el-Hüseyn. *es-Sünenü'l-kübrâ*. Tahkik: Muhammed Abdulkadir Ata. Beyrût: Daru'l-Kutub el-İlmiyye, 3. bs. 1424/2003.
- el-Beyhakî, Ahmed b. el-Hüseyn. *İşbâtü 'azâbi'l-ĥabr*. Tahkik: Şaraf el-Kudat, Ürdün: Daru'l-Furkan, 2. bs. 1405.
- el-Buhârî, Muhammed b. İsmâîl. *el-Câmi'u's-şâhih*. Tahkik: Muhammed Zuhayr Nasir. Beyrût: Daru Tavk en-Necat, 1. bs. 1422.
- el-Buhârî, Muhammed b. İsmâîl. *et-Tarihu'l-Kabîr*. Murakaba: Muhammed Han, Hindistan: Dâiratu'l-Ma'ârif el-Osmaniyya. t.y.

el-Bûsîrî, Ahmed b. Ebî bekr, *İthâfî'l-hıyere bi-zevâ'idi'l-mesânîdi'l-aşere*. Tahkik: Daru'l-Mişkât, Riyad: Dru'l-Vatan, 1. bs. 1420/1999.

el-Feyrûzâbâdî, Muhammed b. Yakup. *el-Kamûs el-Muhît*. Tahkik: Mektebu Tahkik et-Turas Muhammed Naim Arksusî. Beyrût: Risâle, 8. bs. 1426/2005.

el-Hakim, Muhammed b. Abdillâh el-Hâkim en-Nîsâbûrî. *el-Müstedrek 'ale's-Şahîhayn*. Tahkik: Mustafa Abdulkadir Ata. Beyrût: Dâru'l-Kutub el-İlmiyye, 1. bs.1411/1990.

el-Harbî, İbrahim b. İshak. *Ğaribu'l-hadis*. Tahkik: Süleyman Muhammed Alâyd. Mekke: 1. bs. 1405.

el-Hatib el-Bağdadî, Ahmed b. Ali. *Muvazzıhu evhâmi'l-cem' ve't-tefrik*. Tahkik: Abdulmuti Emin Kaleci. Beyrût: Daru el-Marife, 1. bs. 1407.

el-Hatib el-Bağdadî, Ahmed b. Ali. *Tarihu bağdâd*. Tahkik: Ahmed b. Ali. Beyrût: Daru'l-Garb, 1. bs. 1422/2002.

el-Humeydî, Abdullah b. ez-Zubeyr. *el-Müsned*. tahkik: Hasan Daranî. Dimaşk: Daru's-Sakka, 1. bs. 1996.

el-Kazvinî, Ahmed b. Faris. *Mu'cemu Makayisi'l-luğa*. Tahkik: Abdusselam Muhammed Harûn. Suriye: Dru'l-Fikir. 1399/1979.

el-Mizzî, Yusuf b. Abdurrahman. *Tuhfetü'l-Eşraf Bimarifeti'l-Etraf*. Tahkik: Abdussamad Şarafuddin. Beyrût: el-Mektebu'l-İslâmî, 2. bs. 1403/1983.

el-Muhallisî, Muhammed b. Abdurrahman. *el-Muhallasiyyat ve Ecza Uhra*. Tahkik: Nebil Carrâr. Katar: Evkaf Bakanlığı, 1. bs. 1429/2008.

en-Nehhâs, Ahmed b. Muhammed. *İrabu'l-Kur'ân*. Beyrût: Daru'l-kutub el-ilmiyye, 1. bs.1421.

en-Nevevî, Yahya b. Şeref. *et-Takribu ve't-Teysîr*, tahkik: Muhammed Osman el-Huş. Beyrût: Daru'l-Kitap el-Arabî, 1. bs., 1405/1985.

es-San'ânî, Abdurrazzak b. Hammam. *el-Musannef*, Tahkik: Habiburrahman el-Azamî, Hindistan: el-Meclisu'l-İlmî, Beyrût: el-Mektebu'l-İslâmî, 2. bs. 1403.

es-Serrâc, Muhammed b. İshak. *Hadisu es-serrâc*. Tahkik: Ebu Abdullah Hüseyin Ramadan, Mısır: Daru'l-Farûk, 1. bs. 1425/2004.

es-Subkî, Abdulvahab b. Takyuddin. *Tabakatu's-Şafiyye el-Kubra*. Tahkik: Mahmud Tanahî ve Abdulfettah el-Hulu. Mısır: Daru Hacer, 2. bs. 1413.

eş-Şafîî, Muhammed b. İdrîs. *Tefsiru eş-Şafî*. Tahkik: Ahmed b. Mustafa el-Ferrân. Suudiarabistan. Daru et-Tedmuriyye, 1. bs. 1427/2006.

eş-Şâşî, el-Heysen b. Kuleyb. *el-müsned*. Tahkik: Mahfuz er-Rahman. Medine. Mektebetu'l-Ulûm ve'l-Hikem, 1. bs. 1410.

et-Taberânî, Süleyman b. Ahmed. *el-mu'cemu'l-evset*. Tahkik: Tarik Muhammed ve Abdulmuhsin Hüseyinî. Kahire: Darul-Haremeyn. t.y.

et-Taberânî, Süleyman b. Ahmed. *el-Mu'cemu'l-Kebîr*. tahkik: Hamdî Salafî. Kahire: Mektebetu İbn Teymiyye, 2. bs. t.y.

et-Taberî, Muhammed b. Cerîr. *Câmi'u'l-beyân fî tevîli'l-kur'ân*. Tahkik: Ahmed Muhammed Şakir. Beyrût: Muessesetu'r-Risâle, 1. bs. 1420/2000.

et-Tahavî, Ahmed b. Muhammed. *Şerhu Meanî el-Âsâr*. Tahkik: Muhammed Zuhri en-Neccâr ve Muhammed Seyyid Cadu'l-Hak, Kahire: Âlemu'l-Kutub, 1. bs. 1414/1994.

et-Tayalisî, Süleyman b. Davûd. el-Müsned. Tahkik: Muhammed Türkî. Mısır: Daru Hacer, 1. bs.1419/1999.

ez- Zehebî, Muhammed b. Ahmed. *Tezkiretü'l-ḥuffâz*. Beyrût: Daru'l-Kutubel-ilmiiyye, 1. bs. 1419/1998.

İbn Ebî Hâtim er-Râzî, Abdurrahmân b. Muhammed. *el-Cerh ve't-ta'dîl*. Haydar Âbâd: Meclisu Dâiretu'l-M'ârif el-Osmaniyye, Beyrût: daru ihyâi'turasi'l-arabî, 1. bs. 1271 /1952.

İbn Adî, Abdullâh b. Adî. *el-Kâmil fî du'afâ'i'r-ricâl*. Tahkik: Adil Ahmed, Ali Muhammed ve Abdulfettaf Abu Sana, Beyrût: el-Kutub el-İlmiiyye, 1. bs.1418/1997.

İbn Asâkir, Alî b. el-Hasen. *Târîhu medîneti Dîmaşk*. Tahkik: Amr b. Ğarâme. Beyrût: Dâru'l-fikir, 1415/1995.

İbn Asâkir, Alî b. el-Hasen. *Mu'cemü'l-şüyûh*. Tahkik: Vefaa Takyuddin. Dîmaşk: Dâru'l-Beşâir, 1. bs. 1421/2000.

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Muhammed. *el-Musannef fî'l-eḥâdis ve'l-âşâr*. Tahkik: Kamal Yusuf el-Hût. Riyad: Mektebetu'r-Ruşd, 1. bs. 1409.

İbn Ebi'd-Dünyâ, Abdullah b. Muhammed. *eş-Şamt ve âdâbü'l-lisân*. Tahkik: Ebû İshak el-Huveynî. Beyrût: Dâru'l-Kitap el-Arabî, 1. bs. 1410.

İbn Ebû Hâtim er-Râzî, Abdurrahmân b. Muhammed. *İlelü'l-ḥadis*. Tahkik: Dr. Sa'd b. Abdullah ve Dr. Halit b. Abdurrahman gözetiminde araştırma grubu tarafından, Riyad: EL-HUMEYDÎ, 1. bs. 1427/2006.

İbn Hacer, Ahmed b. Ali el-Askalânî. *Tehzîbü't-Tehzîb*. Hindistan: daru'l-m'ârif en-Nizamiyye, 1. bs.1326.

İbn Hacer, Ahmed b. Ali el-Askalânî. *Takrîbü't-Tehzîb*. Tahkik: Muhammed Avvâme. Suriye: Daru er-Raşîd, 1. bs. 1406/1986.

İbn Hibbân, Muhammed b. Hibbân el-Büstî. *el-İhsân fî takrîbi Şahîhi İbn Hibbân*. Tertib: İbn Balabân, tahkik: Şuayb el-Arnâvût. Beyrût: Muessesetu'r-Risale, 1. bs.1408/1988.

İbn Hibbân, Muhammed b. Hibbân el-Büstî. *es-Sikât*. Murakabe: Muhammed Abdulmu'în Han, Hindistan: Dâiretu'l-M'ârif el-Osmaniyye, 1. bs. 1393/1973.

İbn Mâce, Ebû Abdillâh Muhammed b. Yezîd b. Mâce el-Kazvînî, *es-Sünen*. Tahkik: Muhammed Fuad Abdulbakî. Daru İhya el-Kutub el-Arabiyya, Faysal İsa el-Babî el-Halabî. t.y.

İbn Mansûr, Saîd b. Mansûr. *es-Sünen*. Tahkik: dr. S'ad Hümejd. Suudiarabistan: Daru'l-Alûke, 1. bs. 1433/2012.

İbn Mansûr, Saîd b. Mansûr. *es-Sünen*. Tahkik: Habiburrahman el-Azamî. Hindistan: ed-Daru's-Selemiyye, 1. bs.1403/1982.

İbn Manzûr, Muhammed b. Mükerrrem. *Lisânü'l-'Arab*. Beyrût: Daru Sadir, 3. bs. 1414.

İbn Merdûye, Ahmed b. Mûsâ. *Cüz' fîhi ahâdis ebî Abdullah b. Muhammed el-ma'rûf bi ebi eş-şeyh el-asbehanî*. Tahkik: Bedr b. Abdullah b. Bedr. Riyad: mektebetur'-Rüşd, 1. bs.1414.

İbn Recep el-Hanbelî, Abdurrahmân b. Ahmed. *Şerhu 'İleli't-Tirmizî*. Tahkik: Humam Abdurrahim Saîd. Ürdün: Mektebetu'l-Menâr, 1. bs. 1407/1987.

İbnü'l-A'râbî, Ahmed b. Muhammed. *Mu'cemü ibn el-Arâbî*. Tahkik: Abdulmuhsin b. İbrahim. Suudi Arabistan: Daru ibn el-Cevzî,1. bs. 1418/1997.

Karagözoğlu, Mustafa Macit. *İlelü'l-Hadis*, TDV İslâm Ansiklopedisi, Ankara, 2020.

Mucahit, Mücahit b. Cebir. *et-Tefsîr*. Tahkik: Muhammed Abdusselam. Mısır: Daru'l-fikir el-İslamî, 1. bs. 1410/1989.

Müslim, Müslim b. el-Haccâc. *el-Câmiu's-Sahih*, tahkik: Muhammed Fuad Abdulbakî. Beyrût: Daru İhya et-Turas el-Arabî. t.y.

Özafşar, Mehmet Emin. *Veki' B. Cerrâh*, TDV İslâm Ansiklopedisi, Ankara, 2013.

Sevrî, Sufyân b. Saîd. *Hadisu el-İmam Sufyan b. Saîd es-sevrî*. Tahkik: Amir Hasan Sabrî. Beyrût: Daru'l-Beşâir el-İslamiyye, 1. bs. 2004.